ابن العربي
رسالة الاحدية

[illegible] صحيفه ١٢٦ ١

1

وباطنك باطنه

قول ولاده دره والله اعلم بالصواب

والله اعلم بحقيقة الحال

CI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1935

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud Ef.
Yeni kayıt No 3129
Eski kayıt No

بيت

عرفت ربي بنفسي حقا وخلقا ۝ وهذا قول المحققين قولا صدقا ۝

فمن رأى الحق وجودا بلا سوء ۝ فهو الذي وحد ذات ربه حقا ۝ نسخه بلاسوا

اعلم انك لا تصل الى معرفة الرب الذي هي معرفة نفسك
على مصداق قول علي كرم الله وجهه من عرف نفسه فقد عرف
ربه فالمعرفة صنفان الاول اجمالي والثاني تفصيلي اما
الاجمالي تيقنك ان وجودك الذي تشير اليه بانا فهو
الحق الموجود فانت عدم محض ليس لك وجود فاذا
فرقت المجتمع فيك واعطيت من الاثار حقها الى المؤثر
الغالب امره ولا يبقى منك غير العدم الاضافي والوجود له
والموجود كان صورة صدرت ظلا وعكسا من شمس
الذات المحيط الغير المحدود الواجب لقمر وجودك
الالى الوهمي الخيالي الممكن الذي لا حد له ولا وجود
هذا تحديد الاجمال فاما التفصيل فلا يفي له الطروس

والكتاب

والكتاب كما قال علي كرم الله وجهه بيت

انت الكتاب المبين الذي ۝ يظهر باحرفه كل المضمر ۝

وانت ايها العارف الدنيا والاخرة والعرش والكرسي و
السموات والارض ولا رطب ولا يابس الا فيك بيانه ومنك
عيانه وانت خليفته الذي فوض امر الموجودات اليك
وانت ترجمانه الذي تخبر عن كل قول معناه المقصود
وانت وكيله الذي لا يعرف الحق ولا يصل اليه احد الا
بك ولو لم تكن انت ما انزل الكتاب ولا ارسل الرسول
ولا قامت القيمة التي انت حشره ونشره وميزانه

من كلام الشيخ قدس سره

قال تعالى

كما بدأكم تعودون اي كما انكم تبدون من الذات الاحدية
بلبس الاعتبارات تعودون اليه بخلعها من كلام
الشيخ محمد پارسا قدس سره الازكى تم

شعر

بابادهٔ خطاب الست و باجام ازل بود
باخم و صراحی سخن مولی مولی
باقطرهٔ خطابی که ز تفصیل برون شود
با بحر عتابی که ز اجمال برون آ
با ابر خطابست که بر اوج سما شو
باقطرهٔ بادانکه برین اوج مکن جاه

من انفاس محمد پارسا قدس سره
فی استعدادات الاشیاء
و تنزلاتها منازلها
بمقتضی استعداداتها

بیت
نبودی عکس معبود در ملک
ازانی کیستی تو مسجود در ملک
من انفاسه قدس سره

بیت
دیده که نور یقین روشن و صافی گردد
نگرد هیچ نه بیند بجز نور معلوم
من انفاسه قدس سره

بیت
اگر یک قطره را دل بر شکافی
برون آید ازو صد بحر صافی
گلشن راز

٣

بیت
ظهور تو بمنیست و وجود من از تو
فلست تظهر لولای لم اکن لولاک

٢

رسالة الاحدية للشيخ العلامة الاستاذ الكامل
قطب العارفين محيي الدين ابي عبد الله محمد
بن علي بن محمد العربي الطائي قدس سره
وافاض علينا المولى بسره
و بركات انفاسه

من انفاس خواجه محمد پارسا قدس سره
فی حق الشیخ الاکبر
محیی الدین قدس سره

بیت
چشم حق بین بجز از حضرت حق هیچ ندید
نه باول نه بآخر نه بسر نی بعلن

ومن انفاسه قدس سره

بیت
در آخر علت غائی در آخر • همی گردد بذات خویش ظاهر

ومن انفاسه قدس سره

بیت
تویی اصل همه پنهان و پیدا • به افعال و صفات و ذات و اسماء

ومن انفاسه قدس سره

بیت
هر نقش که بر تختهٔ هستی پیداست • آن صورت آنکس است کان نقش آراست

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يكن قبل وحدانيته قبل الا والقبل هو و
لم يكن بعد وحدانيته بعد الا والبعد هو كان ولا بعد ولا قبل
ولا فوق ولا تحت ولا قرب ولا بعد ولا كيف ولا اين ولا حين
ولا اوان ولا وقت ولا زمان ولا كون ولا مكان فهو
الواحد كما كان فهو الواحد بلا وحدانية وهو الفرد بلا فردانية
ليس مركبا من الاسم والمسمى فان اسمه هو ومسماه هو بلا اسم غيره
(فان الاسم هو والمسمى هو فلا اسم غيره ولا مسمى غيره نسخة)
ولا مسمى غيره ولهذا هو الاسم والمسمى فهو الاول بلا اولية
وهو الاخر بلا آخرية وهو الظاهر بلا ظاهرية وهو الباطن بلا
باطنية اعني انه هو وجود حروف الاول وهو وجود حروف الاخر
وهو وجود حروف الظاهر وهو وجود حروف الباطن فلا اول
ولا آخر ولا ظاهر ولا باطن الا هو بلا صيران وجود هذه الحروف

وجو

وجوده وبلا صيران وجوده وجود هذه الحروف فافهم
لئلا تقع في غلط الحلولية لا هو في شيء ولا شيء فيه لا داخلا
ولا خارجا ينبغي ان تعرفه بهذه الصفة لا بالعلم ولا بالعقل
ولا بالفهم ولا بالحس ولا بالعين الظاهرة ولا بالعين الباطنة
(ولا بالوهم صح)
ولا بادراك لا يراه الا هو ولا يدركه الا هو ولا يعلمه الا هو
(ولا بالادراك نسخة)
بنفسه يرى نفسه وبنفسه يعرف نفسه لا يراه احد غيره حجابه
وحدانيته لا يحجبه شيء غيره يستر وجوده بوحدانيته بلا كيفية
لا يراه احد غيره لا نبي مرسل ولا ملك مقرب يعرف نفسه هو
(ولا يدركه احد غيره نسخة)
ورسالته هو وكلامه هو ارسل نفسه من نفسه بنفسه الى نفسه
بلا واسطة ولا سبب غيره لا تفاوت بين المرسِل والمرسَل
والمرسَل به والمرسَل اليه وجود حروف النبأ وجوده لا غيره
ولا وجود لغيره ولا فناء ولا اسم ولا مسمى ولهذا قال النبي
عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال عليه السلام عرفت ربي بربي

اشار عليه السلام بذلك الى انك لست انت انت هو بلا انت
لا هو داخل فيك ولا انت داخل فيه ولا هو خارج منك ولا انت خارج منه
وما اعني بذلك انك موجود وصفتك هكذا بل اعني به انك ما
كنت قط ولا تكون لا بنفسك ولا به ولا فيه ولا معه ولا انت فانٍ
ولا موجود هو انت وانت هو بلا علة من هذه العلل فان عرفت
وجودك بهذه الصفة فقد عرفت الله والا فلا وكل العارفين
اضافوا معرفة الله الى فناء الوجود وفناء الفناء وذلك غلط
محض وسهو واضح فان معرفة الله لا تحتاج الى فناء الوجود
وفناء فنائه لان الاشياء لا وجود لها وما لا وجود له لا فناء له
لان الفناء بعد اثبات الوجود فاذا عرفت نفسك بلا وجود ولا فناء
فقد عرفت الله والا فلا وفي اضافة معرفة الله تعالى الى فناء الوجود
والى فناء فنائه اثبات الشرك في الوجود فان النبي عليه السلام قال من
عرف نفسه فقد عرف ربه ولم يقل من افنى نفسه فقد عرف ربه فان اثبات

وانت لا هو نسخة

واكثر العرفاء نسخة

فانك اذا اضفت معرفة الله الى فناء الوجود والى فناء فنائه كان الوجود لغير الله تعالى لان النبي ... صح صح

الغير

الغير يناقض فناءه وما لا يجوز ثبوته لا يجوز فناؤه وجودك
لا شيء وما لا شيء لا يضاف الى الشيء لا انت فانٍ ولا غير فانٍ ولا
موجود ولا معدوم اشار عليه السلام الى انك معدوم الآن
كما كنت معدوما قبل التكوين فالآن الازل والآن الابد والآن
القدم هو الله فالله هو وجود الازل ووجود الابد ووجود القدم
بلا وجود الازل والابد والقدم فالازل والابد والقدم هو
فان لم يكن كذلك لما كان وحده لا شريك له وواجب ان يكون
وحده لا شريك له فان شريكه هو الذي يكون وجوده بذاته
لا بوجود الله تعالى ومن كان كذلك لم يكن محتاجا اليه ويكون
اذا ربا ثانيا وذلك محال وليس لله تعالى شريك ولا ند ولا كفو
ومن راى شيئا مع الله تعالى او من الله او في الله وذلك الشيء
يحتاج الى الله بالربوبية فقد جعل ذلك الشيء شريكا محتاجا
الى الله في الربوبية ومن جوز ان يكون مع الله شيء يقوم بنفسه

فالله صح

ايضا

دايم

او يقوم به او هو فانٍ عن وجوده او عن فنائه اياه فهو
بعدُ ما شمّ معرفة النفس لانّ من جوّز ان يكون موجوداً سواه
قائماً به وفيه فيصير فانيا وفناؤه يصير فانيا فى فنائه فيتسلسل الفناء
بالفناء، وهذا شرك بعد شرك وليس بمعرفة النفس فهو مشرك لا عارف
بالله ولا بنفسه فان قال قائل كيف السبيل الى معرفة النفس ومعرفة
الله تعالى فالجواب سبيل معرفتهما ان تعرف ان الله تعالى كان ولم
يكن معه شئ وهو الآن كما كان فان قال قائل انا ارى نفسى
غير الله ولا ارى الله نفسى فالجواب اراد النبى عليه الصلوة والسلام
بالنفس وجودك وحقيقتك لا النفس المسماة بالامارة
واللوامة والمطمئنة بل اشار بالنفس الى ما سوى الله تعالى جميعا
كما قال عليه السلام ارنا الاشياء كما هى عنى بالاشياء ما سوى
الله اى عرفنى ما سواك لاعلم ولاعرف الاشياء واى شئ هى
اهى انت ام غيرك اهى قديم باقٍ ام حادث فانٍ فاراه الله سبحانه

ما

6

ما سواه نفسه بلا وجود ما سواه فراى الاشياء كما هى
اعنى راى الاشياء ذات الله بلا كيف ولا اين واسم الاشياء
يقع على النفس وغيرها من الاشياء فان وجود النفس ووجود
الاشياء سيان فى الشيئية فمتى عرفت الاشياء عرفت النفس
ومتى عرفت النفس عرفت الرب لان الذى تظن انه سوى الله
ليس هو سوى الله ولكنك ما تعرفه وانت تراه ولا تعلم انك
تراه ومتى انكشف لك هذا السر علمت انك لست ما سوى الله
وعلمت انك كنت مقصودك ولا تحتاج الى الفناء وانك لم تزل
ولا تزال بلا حين ولا اوان انك كما ذكرنا من قبل جميع صفات الله
صفاتك وترى ظاهرك ظاهره وباطنك باطنه واولك
اوله وآخرك آخره بلا شك ولا ريب فتبقى صفاتك صفاته
وذاتك ذاته بلا صيرورتك اياك لا بقليل ولا بكثير كل شئ
هالك الا وجهه اعنى بالظاهر وبالباطن يعنى لا موجود الا هو

وترى صح

بلا صيرورتك اياه ولا صح

ولا موجود لغيره فيحتاج الى الهلاك ويبقى وجهه يعني لا شيء
الا وجهه كما ان كل من لم يعرف شيئا ثم عرفه فما فني وجوده بل فني
جهله ووجوده باقٍ بحاله من غير تبديل وجوده بوجود آخر ولا تركيب
لوجود المنكر بوجود العارف ولا تداخل بل ارتفع الجهل فلا تظن
انك محتاج الى الفناء فانت اذا حجابه والحجاب غير الله فلزم غلبة غيره
عليه بالدفع عن رؤيته له وهذا غلط وسهو واضح وقد ذكر قبل
ان الحجاب وحدانيته وفردانيته لا غيره ولهذا جاز للواصل الى الحقيقة
ان يقول انا الحق وان يقول سبحاني ما اعظم شاني وما وصل واصل الى الله
الا ورأى صفاته صفات الله وذاته ذات الله بلا كون صفاته وذاته
داخلا في الله او خارجا منه قط ويرى انه غير فانٍ بالله وغير باقٍ
مع الله ويرى نفسه انه لم يكن قط لانه ما كان ثم فني فانه لا نفس الا نفسه
ولا وجود الا وجوده والى هذا اشار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله
لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله اشار الى ان وجود الدهر وجود الله

تبارك

ولا تبديل لوجوده نسخه
فان احتجت الى الفناء صح
داخلا
خارجا
قط لا انه كان نسخة

تبارك وتعالى عن الشرك والند والكفو وروي عن الله تعالى قال
مرضت فلم تعدني وجعت فلم تطعمني وسألتك فلم تعطني اشار الى ان
وجود المريض وجوده ووجود الجائع والسائل وجوده ومتى ثبت
هذا جاز ان يكون وجودك وجوده ووجود جميع الاشياء من
المكونات من الاعراض والجواهر وجوده هكذا ومتى ظهر سر ذرة من الذرات
ظهر سر جميع المكونات الظاهرة والباطنة ولا ترى في الدارين سوى الله
بل وجود الدارين اسمهما ومسماهما هو بلا شك ولا ريب ولا ترى
انه تعالى خلق شيئا قط بل ترى كل يوم هو في شان من اظهار وجوده
واخفائه بلا كيفية لانه الاول والآخر والظاهر والباطن ظاهر
بوحدانيته وباطن بفردانيته وهو الاول بذاته وقيوميته وهو الآخر
بديموميته هو وجود حروف الاول وهو وجود حروف الآخر
وهو وجود حروف الظاهر وهو وجود حروف الباطن هو اسمه وهو
مسماه وكما يجب وجوده يجب عدم ما سواه فان الذي تظن انه سواه

ليس بسواه لان وجوده يجب ان يكون ليس بسواه والا لكان
نده فيكون غيره ولايكون غيره تنزه عن ان يكون غيره غيره هو
بلاغير الغير مع وجوده وفي وجوده ظاهر وباطن ومن اتصف
بهذه الصفة واوصاف كثيرة لاحد ولانهاية لها وكما ان من مات
بصورته انقطع جميع اوصافه من المحمودة والمذمومة كذلك من مات
بالموت المعنوي ينقطع عنه جميع اوصافه المحمودة والمذمومة ويقوم
الله سبحانه مقامه في جميع الحالات فيقوم مقام ذاته ذات الله تعالى
ومقام صفاته صفات الله تعالى ولذلك قال عليه السلام موتوا قبل
ان تموتوا اي اعرفوا انفسكم قبل ان تموتوا وقال عليه السلام قال
الله تعالى لايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له
سمعا وبصرا ولسانا ويدا الخ فاشار الى ان من عرف نفسه يرى جميع وجوده
وجوده ولاتغيرا في ذاته وصفاته ولا يحتاج الى تغير ذاته وصفاته
اذا لم يكن وجود ذاته بل كان جاهلا بمعرفة وجوده فمتى عرفت نفسك

ليس بسواه لانه تنزه ان يكون غيره غيره بل غيره هو بلاغيرية الغير مع وجوده وفي وجوده ظاهرا وباطنا ومن اتصف بهذه الصفة له اوصاف كثيرة نسخه

ارتفعت

8

ارتفعت اينيتك وعرفت انك لم تكن غير الله فان كان لك وجود
مستقل غير الله لاتحتاج الى الفناء ولا الى معرفة النفس فتكون ربا سواه
فتبارك الله ان يوجد رب سواه ففائدة معرفة النفس ان تعلم وتحقق
ان وجودك ليس بموجود ولا معدوم وانك لست كائنا ولاكنت
ولاتكون قط ويظهر لك بذلك معنى لا اله الا الله اذ لا اله غيره ولا
وجود لغيره فلاغير سواه ولا اله الا اياه ان قال قائل عطلت
ربوبيته تعالى فالجواب لم اعطل ربوبيته لانه لم يزل ربا ولامربوب
ولم يزل خالقا ولا مخلوق وهو الآن كما كان خالقيته وربوبيته لانه
لايحتاج الى مخلوق ولا الى مربوب فهو قبل تكوين المكونات كان موصوفا
بجميع اوصافه وهو الآن كما كان فلاتفاوت بين المحدث وبين القدم
في وحدانيته الحدوث مقتضى ظاهريته والقدم مقتضى باطنيته اي
لايحتاج ظاهره باطنه وباطنه ظاهره اوله آخره وآخره اوله
والجميع واحد والواحد جميع وكان صفته كل يوم هو في شأن

محدوث صح

وماكان شئ معه سواه وهو الآن كماكان ولاشئ موجود معه
فهو كل يوم هو في شأن ولاشئ ولايوم كما لم يكن في القدم شئ
ولايوم فوجود الموجودات وعدمها شئ واحد والا يلزم طريان
طارٍ في وحدانيته وذلك نقص وجلت وحدانيته عن ذلك
ومتى عرفت نفسك بهذه الصفة من غير اضافة ندًّا او شريك
الى الله تعالى فقد عرفتها بالحقيقة ولذلك قال عليه السلام من عرف
نفسه فقد عرف ربه ولم يقل من افنى نفسه فقد عرف ربه فانه عليه السلام
علم ورأى لاشئ سوى الله فاشار الى ان معرفة النفس هي معرفة الله
اى اعرف نفسك اى وجودك انك لست انت ولكنك لا تعرف اى
اعرف ان وجودك وعدمك وجوده بلا وجود ولاعدم لان وجودك
وعدمك وجوده فاذا رايت الاشياء بلا رؤية شئ آخر مع الله
وفي الله انها هو فقد عرفت نفسك فان معرفة النفس بهذه الصفة
هي معرفة الله بلاشك ولاريب ولاتركيب شئ من الحادث مع القديم

وفيه

لم يكن
احد كفوا

۹

وفيه وبه فان سأل سائل كيف السبيل الى وصاله فقد اثبت
انك لا غير سواه والشئ الواحد لا يصل الى نفسه فالجواب لاشك
انه في الحقيقة لا وصل ولا فصل ولا بعد ولا قرب لانه لا يمكن
الوصال الا بين اثنين متساويين او غير متساويين فان كانا
متساويين فهما شبيهان وان كانا غير متساويين فهما ضدان
وهو تعالى منزه من ان يكون له ضدا وشبيه فالوصال في غير الوصال
والقرب في غير القرب والبعد في غير البعد فيكون وصل وقرب
بلا وصل ولا قرب وبعد بلا بعد فان قيل وههنا وصل
بلا وصل فما معنى القرب بلا قرب والبعد بلا بعد فالجواب
اعني انك في اوان القرب والبعد لم تكن شيئا سوى الله ولكنك
لم تكن عارفا بنفسك ولم تعلم انك هو بلا انت فمتى وصلت الى
الله اى عرفت نفسك بلا وجود حروف العرفان علمت انك
كنت اياه وماكنت تعرف قبل انك عرفت الله بالله لا بنفسك

هو او غيره فاذا حصل
لك العرفان علمت انك صح

فههنا الوصل
صح

عين عين
عين

مثال ذلك انك لا تعرف بان اسمك محمود ومسماك محمود
فان الاسم والمسمى في الحقيقة واحد وتظن انك اسمك محمد
وبعد احيان عرفت انك محمود ولم تكن محمدا فوجودك بالقرار
واسم المحمد ارتفع عنك بمعرفتك نفسك محمودا ولم تكن محمدا
الا بالفناء عن نفسك لان الفناء يكون بعد اثبات وجود ما
ومن اثبت وجودا ما سواه فقد اشرك به تبارك وتعالى
فما نقص من محمود شيء وفني ولا محمد فني في المحمود ولا دخل
فيه ولا خرج منه ولا حل محمود في محمد وبعد ما عرف المحمود نفسه
انه محمود لا محمد عرف نفسه بنفسه لا بمحمد فان محمدا ما كان
شيئا فكيف يعرف به شيئا كائنا فاذا العارف والمعروف واحد والواصل
والموصول واحد والرائي والمرئي واحد فالعارف صفته
والمعروف ذاته والواصل صفته والموصول ذاته والصفة
والموصوف واحد هذا بيان من عرف نفسه فقد عرف ربه
فمن

فمن فهم هذا المثال علم انه لا وصل ولا فصل وعلم ان العارف هو
والمعروف هو والرائي هو والمرئي هو والواصل هو والموصول هو
وما وصل اليه غيره وما انفصل عنه غيره فمن فهم ذلك خلص من
شرك الشرك والا فلم يجد رائحة الخلاص عن الشرك واكثر العارفين
الذين ظنوا انهم عرفوا انفسهم وعرفوا ربهم وانهم خلصوا من
غفلة الوجود قالوا ان الطريق لا يتيسر الا بالفناء وفناء
الفناء وذلك لعدم فهمهم قول النبي عليه السلام واظنهم انهم يحون
الشرك نفي الوجود اي فنائه وطورا الى فناء الفناء وطورا
الى المحو وطورا الى الاصطلام وهذه الاشارات كلها شرك محض
فان من جوز ان يكون شيئا سواه ويفنى او جوز فناء فنائه
فقد اثبت شيئا ما سواه فقد اشرك ارشدهم الله وايانا الى سواء السبيل
ظننت ظنونا بانك انتا ۝ ولا انت تكون ولا قط كنتا ۝
فلا فرق بين وجوديكما ۝ فابان عنك ولا انت ثمتا ۝

ومن اثبت شيئا ما سواه

فان انت انت فانك رب • وثانی اثنین دع ماظننتا •
فان قلت جهلاً بانك غیر • خسئت وان زال جهلك لمنتا •
فوصلك هجر وهجرك وصل • وبعدك قرب بهذا حسنتا •
دع العقل فافهم بنور انكشاف • لئلا یفوت ماعنه صُنتا •
فلا تشركن مع الله شیئاً • لئلا تهون فبالشرك هنتا •

فان قال قائل انت تشیر الی ان عرفانك نفسك هو معرفة الله والعارف بنفسه غیر الله وغیر الله كیف یعرف الله وكیف یصل الیه

فالجواب من عرف نفسه علم ان وجوده لیس بوجوده ولا غیر وجوده بل وجوده وجود الله بلا صیرورة وجوده وجود الله بلا دخول وجوده فی الله ولا خروج وجوده منه تعالی ولا یكون وجوده معه وفیه بل یری وجوده بحالة ماكان قبل ان یكون بلا فناء ولا محو ولا فناء فناء فان فناء الشئ یقتضی ثبوته اولا وثبوت الشئ بنفسه یقتضی كینونیته بنفسه

صحیح

لا بقدرة الله تعالی وهذا محال واضح فتبین ان عرفان العارف بنفسه هو عرفان الله تعالی نفسه لان نفسه لیس الا هو وعنی النبی علیه السلام بالنفس الوجود ومن وصل الی هذا المقام لم یكن وجوده فی الظاهر والباطن وجوده بل وجوده وجود الله وكلامه كلام الله وفعله فعل الله ودعواه معرفة نفسه دعواه معرفة الله هو دعواه بنفسه معرفة ولكنك تسمع الدعوی منه وتری وجوده غیر الله كما تری نفسك غیر الله لجهلك بمعرفة نفسك فان المؤمن مرآة المؤمن فهو هو بعینه ای بنظره فان عینه عین الله ای نظره نظر الله بلا كیفیة لا هو هو بعینك وعلمك او فهمك او وهمك وظنك ورؤیتك بل هو هو بنفسه وعلمه ورؤیته فان قال انا الله فاسمع منه فان الله تعالی یقول انا الله لا هو یقول ولكنك ما وصلت الی ما وصل الیه فان وصلت الی ما وصل الیه فهمت ما یقول وقلت ما یقول ورایت ما یری وعلی الجملة

وتری الفعل منه وتری الوجود غیر الله كما تری نفسك الی نسخه

وجود الاشياء صح

وعلى الجملة وجوده بلا وجودهم فلا تقعن فى شبهة
فى الله ولا تتوهمن بهذه الاشارات ان الله مخلوق تبارك
وتعالى بعد الكشف التام وزوال الشكوك والاوهام
وهذه اللقمة لمن له حلق اوسع من الكونين فاما من كان
حلقه بقدر الكونين فلا يوافقه فانها اعظم من الكونين
وعلى الجملة ان الرائى والمرئى والواجد والموجود والعارف
والمعروف والموجِد والموجَد والمدرِك والمدرَك
واحد هو يرى وجوده بوجوده ويعرف وجوده بوجوده
ويدرك وجوده بوجوده بلا كيفية وادراكه نفسه
بلا كيفية ومعرفته نفسه بلا كيفية فان سأل سائل وقال
باى نظر ينظر الى المكروهات والمحبوبات فاذا رأينا مثلا
روثا وجيفة فنقول هو الله تعالى فالجواب تعالى الله
سبحانه وتقدس ان يكون شيئا من هذه الاشياء وكلامنا

مع

(بما قال بعض العارفين قال نصفى غير مخلوق وذلك صح)

(اللقمة صح)

(فيعلم صح)

مع من لا يرى الجيفة جيفة والروث روثا بل كلامنا مع من
له بصيرة وليس باكمه فان من لم يعرف نفسه فهو اكمه واعمى
وقبل ذهاب الاكمهية والعمى لا يصل صاحبه الى هذه المعانى
وهذه المخاطبات مع الله تعالى لا مع الاكمه فان الواصل
الى هذا المقام يعلم انه ليس غير الله وخطابنا مع من له عزم وهمة
فى طلب عرفان نفسه لمعرفة الله تعالى وسورة فى الطلب
وا فى الاشتياق ونظر فى قلبه الى الوصول الى الله تعالى لا مع من
لا قصد له ولا مقصد له فان قال قائل قال الله تعالى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وانت تقول بخلافه فما حقيقة
ما تقول فالجواب فاقول ما قلت بخلافها بل جميع ما قلناه هو معنى
قوله تعالى لا تدركه الابصار اى ليس احد ولا بصر مع احد يدركه
فلو جاز ان يكون فى الوجود غيره لجاز ان يدركه غيره وقد
نبه الله تعالى بقوله لا تدركه الابصار على ان ليس غيره سواه

(ونظر فى قلبه صح)

يعني لايدركه غيره بل يدركه هو فلا غير الا الله فهو المدرك
لذاته لاغيره فلا يدركه الابصار اذ لا ابصار الا وجوده ومن
قال انها لا يدركه لانها محدثة والمحدث لايدرك القديم الباقي
فهو بعد لم يعرف نفسه اذ لا شيء ولا ابصار الا هو فهو يدرك
وجوده بلا وجود الادراك وبلا كيفية لا غيره شعر
عرفت الرب بالرب بلا شك ولا ريب • فذاتي ذاته حقا بلا نقص ولا عيب •
ولا صيران بينهما ونفسي مظهر الغيب • ومنذ عرفت نفسي بلا مزج ولا شوب •
وصلت وصل محبوب بلا قرب ولا بعد • ونلت عطا فيض بلا من ولا شيب •
فان سأل سائل فقال انت تثبت الله وتنفي كل شيء فما هذه الاشياء
التي نراها فالجواب هذه المقالات مع من لا يرى سوى الله
شيئا ومن يرى سوى الله شيئا فليس لنا معه جواب ولا سؤال
فانه لا يرى غير ما يرى ومن عرف نفسه لا يرى غير الله ومن لم يعرف نفسه
لا يرى الله وكل اناء يترشح بما فيه وقد شرحنا كثيرا من قبل وان شرحه
اكثر

ولا فنيت عن نفسي • ولا يبقى لدي الا ربي • صح

13

من ذلك

اكثر فمن لا يرى لا يرى ومن لا يفهم لا يدرك ومن يرى
يرى ويفهم ويدرك وللواصل تكفيه الاشارة وغير الواصل
لا يصل لا بالتعليم ولا بالتفهيم ولا بالتقرير ولا بالعقل الا بخدمة
شيخ واصل واستاد حاذق سالك ليهتدي بنوره ويسلك
هو بهمته ويصل به الى مقصوده ان شاء الله تعالى وفقنا
الله سبحانه لما يحب ويرضى من القول والفعل والعلم والنور
والهدى انه على كل شيء قدير وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب
العالمين

٢

بيت

اين همه رنكهاى پر نيرنك ٥ خم وحدت كند همه يك رنك ٥

بيت

هرچه جز خيالى پيش نيست ٥ هرچه دانى جز مجالى بيش نيست ٥

بيت

فلا موجود غير الله بالله ٥ هو الفرد الاحد والله اعلم ٥

تبدل صاحب مرتبه موجب تبدل مرتبه نيست

بيت

مراتب باقى واهل مراتب ٥ بزيرا مرحق والله غالب ٥

بيت

عدم موجود كرددا اين محال است ٥ وجود از روى هستى لا يزال است ٥

مثنوى

پس غذاى عاشقان آمد سماع ٥ كه درو باشد خيال اجتماع ٥

قوتى كيرد خيالات ضمير ٥ بلكه كردد صورت از بانك صفير ٥

آتش عشق از نواها كشت تيز ٥ انچنانكه آتش آن جوز ريز ٥

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni kayıt No: 3129
Eski kayıt No

هذه دائرة في بيان الطريق و بيان السالك والسلوك والمسلوك
وبيان علاماتها وجميع المكاشفات في هذه الدائرة مضمونة وجميع الدائرة
في ابتداء الدائرة مضمونة فافهم ان كنت ممن يفهم واصل المقصود وجود
الدائرة المدورة لاغير لاخارجها ولا داخلها ابتداء الدائرة انتهاؤها
وانتهاؤها ابتداؤها م

من مقالة بعض العارفين
م